

56- شرح الإتقان للسيوطي | النوع ١٧-٢٧ | يوم ٥١/١/٥٤٤١ |

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمني ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق للخامس عشر من شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في كتاب الاتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي رحمه الله - [00:00:20](#) وهذا الكتاب نقرأه ونعلق على ما يحتاج الى تعليق وهذا المجلس هو المجلس الخامس ستون من من مجالس قراءة هذا الكتاب. والنوع الذي بين ايدينا هو النوع السبعون. في مبهمات القرآن وقرأنا في القسم الاول في الموهومات في يعني اشخاص - [00:00:40](#) معينين او في احوال معينة اه على على وجه الافراد كأن تنزل الاية في في كذا تنزل الاية في كذا في شخص والقسم الثاني ذكره المصنف هو في مبهمات القرآن التي تأتي - [00:01:10](#)

صيغة الجمع مثل سيقول السفهاء احيانا تذكر اسماء هؤلاء السفهاء او يذكر اه بعض منهم عقد السيوطي هذا القسم او هذا النوع في مهمات القرآن على سبيل الجمع يعني اذا جاءت الاية اذا جاءت الاية بصيغة الجمع - [00:01:30](#)

القسم الاول مثل ما ذكرنا تأتي بصيغة الافراد مثل وامرأته حمالة الحطب. من هي امرأة حمالة حطب قالوا هي ام جميل. فهذا مبهم معين. وهناك مبهم على سبيل الجمع. يقول السيوطي رحمه الله ما جاء على سبيل الجمع. يقول في مبهمات - [00:02:00](#) الذين عرف اسماء بعضهم. ثم ساق هذه الامثلة مرتبة على حسب ترتيب المصحف. قال قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية يقول سمي من هؤلاء الذين لا يعلمون الذين طلبوا ان يكلمهم الله او تأتيهم اية قال منهم رافع - [00:02:30](#) ابن حريمة طيب قوله تعالى سيقول السفهاء قد سمي منهم رفاعه ابن قيس وقردم ابن عمرو وكعب ابن اشرف ورافع ابن حريمة والحجاج ابن عمرو والربيع بن ابي تلاحظ ان اكثرهم ان لم يكن جميعا من اليهود. واذا قيل لهم اتبعوا - [00:03:00](#)

قال سمي منهم رافع ومالك بن عوف. واذا قيلوا اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابدا يسألونك عن الالهة من من السائل؟ قال مجموعة منهم معاذ ابن جبل وثلعة ابن غنم - [00:03:30](#)

يسألونك ماذا ينفقون؟ سمي منهم عمرو بن الجموح. يسألونك عن الخمر والمنزور قال منهم عمر ومعاذ وحمزة. يسألونك طيب يسألونك عن البيتامى سمي منهم عبد الله بن رواحة يسألونك عن المحيض سمي منهم ثابت بن ابن الدحداح وعباد بن -

[00:03:50](#)

واسيد بن الحضير الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب؟ قال منهم النعمان ابن عمرو والحارث ابن ابن زيد قال الحواريون اذ قال الحواريون قال سمي منهم نطرس ويعقوب ويحنس واندراء واندرايس وفي لبس - [00:04:30](#)

وابن تنماء وמתن وتاموس ويعقوب ابن حلفا وغيرهم من وذكرت اسماؤهم قال وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل قال هم هم اثني عشر من اليهود سمي منهم عبد الله ابن الضيف. وعلي بن زيد والحارث بن عمر. كيف - [00:05:00](#)

بيد الله قوما كفروا بعد ايمانهم. قال قال عكرمة عكرمة المراد به عند المفسرين مولى ابن عباس. نزلت في رجلا منهم ابو عامر

الراهب والحارث بن سويد وحوح ابن ابن الاسلت. قال زاد ابن عسكر وطعمه ابن ابي يقتل. يقولون هل لنا - [00:05:33](#)

من الامر من شيء سمي من القائلين عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين. يقولون يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قلت انها هنا. قال منهم عبدالله بن ابي ومعتب بن قشير - [00:06:00](#)

وقيل لهم تعالوا قاتلوا. القائل ذلك عبد الله. والد جابر ابن عبد الله الانصاري وعبد الله بن حرام. والمقول لهم عبدالله بن ابي واصحابه. الذين استجابوا لله قال هم سبعون منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف - [00:06:25](#)

وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وحذيفة وابو عبيدة. الذين قال لهم الناس سمي من القائلين نعيم بن مسعود الذين قالوا ان الله فقير في نحاس. وحبي وكعب بن اشرف. وان منهم - [00:06:56](#)

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله. قال نزلت في النجاشي وايضا قيل في عبد الله بن سلامة واصحابه. وبث منهم رجالا كثيرا ونساء قال اولاد ادم لصلبه اربعون في عشرين - [00:07:31](#)

عثمان كل بطن ذكر وانثى. وسمي من بنيه قابيل وهابيل وايد شابويه وهند الى اخره هذه الاسماء والله اعلم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من كتابه يشترون الضلالة قال عكرمة نزلت في رفاعة بن زيد. كردم بن زيد واسامة بن حبيب ورافع بن ابي رافع. المتر الى الذين - [00:07:51](#)

انهم امنوا قال نزلت في الجلاس ابن الصامت ومعتب ورافع. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. قال سمي منهم عبدالرحمن بن عوف. الا الذين يصلون الى قوم. قال نزلت - [00:08:31](#)

في هلال بن عويمر وسراقة وبن عامر بن عبد مناف ستجدون اخرين نزلت في جماعة منهم نعيم بن مسعود ان الذين توفاهم الظالمين ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قال منهم علي ابن امية ابن خلف - [00:08:51](#)

الحارث بن جمعة وابي قيس ابن الوليد ابن المغيرة وابو العاصي ابن منبه ابو قيس بن الفاتح هؤلاء ذكر انهم كانوا آ مؤمنين وقد اخفوا اسلامهم مسلمين قد اخوا اسامة في مكة. ولكن الله عاتبهم لانهم يستطيعون الهجرة ولم يهاجروا - [00:09:20](#)

طيب يقول ان المستضعفين قال منهم ابن عباس وامه وام الفضل وعباش ابن ابي ربيعة وسلمة ابن سلمة ابن هشام الذين يختانون الذين يختانون انفسهم. ولا تجادل على الذين يختانون انفسهم. قال بنو ابيرق بشر - [00:09:50](#)

لهمت طائفة منهم ان يضلوك قال هم نسير ابن عروة واصحابه ويستفتونك في النساء قيل خولة بنت حكيم. يسألك اهل الكتاب قال منهم ابن عسكر فمنهم كعب بن اشرف وابن حاص لكن الراسخون في العلم عبد الله بن سلام يستفتونك قل الله يفتيكم بكلاية - [00:10:15](#)

جابر ابن عبد الله ولا امنين البيت الحرام في المائدة الحطم ابن هند البكري دونك ماذا احل لهم؟ عدي بن حاتم وزيد بن مهلهل. وغيرهم. اذ هم قوم يبسط قال كعب ابن اشرف وحي ابن اخطب ولتجدن اقربهم مودة قال نزلت في الوفد الذين - [00:10:45](#)

جاؤوا من عند النجاشي. قيل اثنا عشر رجلا وقيل ثلاثون وقالوا لولا انزل عليه ملك في الانعام. منهم زمعة من الاسود والنظر ابن الحارث وابي ابن خلف والعاصم ابن وائل. ولا تطرد الذين يدعون ربهم. من هم الذين يدعون ربهم؟ قال صهيب وبلال وعمار وخباب - [00:11:15](#)

طيب لا يزال مؤلف في يمشي على ترتيب المصحف في من سمي مما نزلت على نزلت بصيغة الجموع. نزلت الايات بصيغة الجموع مثل قوله تعالى واذا قال اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. من قائل؟ قيل في ومالك ابن الضيف. وقالوا - [00:11:45](#)

ان نؤمن لن نؤمن حتى وقالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله. قال منهم ابو جهل والوليد يسألونك عن الساعة في الاعراف؟ قال منهم؟ حمل بن اشير وشمويل بن زيد - [00:12:39](#)

يسألونك عن الانفال قيل سعد ابن ابي وقاص وغيره. وان فريقا من المؤمنين لكارهون قيل منهم ابو ايوب الانصاري ومن الذين لم يكرهوا المقداد. ان تستفتحوا قائمة استفتحوا قال منهم ابو جهل. واذا يا مكرمك الذين كفروا قال اهل اهل دار الندوة. منهم - [00:12:59](#)

وجبة وشيية وابو سفيان وابو جهل وجبير ابن مطعم وغيرهم. واذ قال اللهم من كان هذا هو الحق من عندك. قيل انه النظر ابن الحارث او ابو جهل او كلاهما. اذ يقول - [00:13:29](#)

والذين في قلوبهم مرض. سمي منهم عتبة ابن اوفياء ابن ابي عتبة ابن ربيعة. وقيس ابن الوليد وابو والعصر منبه قل لمن في ايديكم من الاسرى كانوا سبعين منهم العباس وعقيل ونوفل وسهيل ابن بيضاء وقالت اليهود عزيز ابن الله - [00:13:49](#)
قال منهم سلام ابن مشكم ونعمان ابن عوفى وغيرهم الذين يلمزون المتطوعين في التوبة قال المتطوعين من المتطوعين عبد الرحمن بن عوف وعاصم بن عدي والذين لا يجدون الا جهدهم ابو عقيل ورفاعة ابن سعد. ولا على الذين اذا ما اتوك قال سم - [00:14:19](#)

منهم العرباض ابن سالية وعبدالله ابن مغفل المزني فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال منهم عويم ابن ساعدة. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان كالنحل. قال نزلت في جماعة منهم عمار وعياش بن ابي ربيعة. بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس. قال جالوت اصحاب - [00:14:49](#)

وان كادوا ليفتنونك. قال ابن عباس نزلت في رجال من قريش منهم ابو جهل وامية ابن خلف وقالوا لن نؤمنك حتى تفجر قال عبد الله ابن ابي امية قال افتتخذونه وذريته؟ قال ذريته من اولاد ابليس - [00:15:19](#)
الثبر والاعور وزلبور ومشوط وداسم الى اخره والله اعلم وقالوا ان نتبع الهدى معك في سورة القصص. قال منهم الحارث؟ ابن عامر ابن نوفل احسب الناس ان يتركهم؟ قال هم المؤذن. احسب الناس ان يتركوا قال هم - [00:15:49](#)
المؤذن هم هم المؤذنون او المأذون على الاسلام مكة. هم المؤذون هم المؤذون على الاسلام مكة. منهم عمار ابن ياسر المؤذن يعني الذين اودوا على الاسلام بمكة. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا. قال منهم الوليد ابن المغيرة - [00:16:19](#)
ومن الناس من يشترى لهو الحديث قال سمي منهم ان نظرب للحارث. فمنهم من قضى نحبه في الاحزاب منهم انس بن النور قالوا الحق وهو العليم الكبير اول من يقول - [00:16:49](#)

جبريل وانطلق المأ في صاد قال عقبة ابن ابي معيط وابو جهل والعاص والاسود ابن ابن المطلب الاسود بن ياغوث وقالوا ما لنا لا نرى رجالا القائل ابو جهل ومن الرجال عمار وبلال - [00:17:09](#)
نفرا من الجن قال هؤلاء النفر من الجن منهم زوبعة وحس والله وغيرهم الله اعلم. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وعيين بن حصن وعمرو بن الاهتم. الم تر الى الذين تولوا - [00:17:29](#)
في المجادلة قال نزلت في عبد الله ابن ابن نبت من المنافقين لا ينهاكم الله عن الذي لم يقاتلوكم. قال نزلت في قتيلة ام اسماء بنت بنت ابي بكر اذا جاءك المؤمنات قال منهم ام كلثوم بنت عقبة ابن ابن معيط. واميمة بنت بشر - [00:17:59](#)
يقولون لا تنفقوا يقولون لن رجعا قال عبد الله بن ابي ويحمل عرش ربك قال حملة العرش اسرافيل وغيره. اصحاب الاخدود قال ذو نواس وجرعة واصحابه. الم؟ طيب. اصحاب الفيل قال هم اهل الحبشة. قائدهم - [00:18:29](#)

ودليلهم ابو رغال. قل يا ايها الكافرون نزلت في الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل النفاثات بنات لبيد بن الاصم. قالوا اما مبهمات الاقوام والحيوانات والامكنة والازمنة ونحو ذلك وقد فقد وقد استوفيت الكلام عليها في تأليفنا المشار اليه. وهو كتابه مبهمات القرآن. كتابه - [00:18:59](#)

كتاب السيوطي. طيب. لهذا ينتهي الكلام عن النوع السبعين وهو في مبهمات القرآن. وننتقل النوع الذي بعده النوع الحادي والسبعين في اسماء من نزل فيهم القرآن. اسماء نزل فيهم القرآن - [00:19:29](#)
قريب يعني من المبهمات. يقول السيوطي رحمه الله رأيت فيه تأليفا مفردا. لبعض القدماء يقصد الله اعلم انه اسماعيل الظرير المتوفى سنة اربع مئة وثلاثين يقول لكنه غير محرم وكتاب اسباب النزول والمبهمات يغنيان عن ذلك. وقد قام ابن ابي حاتم - [00:19:49](#)

وقد قال ابن ابي حاتم في ذكرى في وقد قال ابن ابي حاتم في تفسيره فكرة عن الحسين ابن زيد الطحان حدثنا اسحاق ابن منصور

حدثنا قيس عن الاعمش عن المنهال عن عباد - 00:20:19

ابن عبد الله قال قال علي ما في قريش احد الا وقد نزلت فيه اية. وقيل له فما نزل فيك؟ قال ويتلوه شاهد منه. ومن امثله ما اخرجه احمد والبخاري في الادب. عن سعد ابن ابي وقاص قال نزلت في اربع آيات - 00:20:39

يسألونك عن الانفال ووصينا الانسان بوالديه حسنا. واية تحريم الخمر واية الميراث واخرج من ابي حاتم عن رفاة القرظي قال نزلت ولقد وصلنا لهم القول في عشرة انا احدهم واخرج الطبراني عن ابي جمعة - 00:20:59

حني عن ابي جمعة جنيد ابن سبع وقيل حبيب ابن سباع قال نزلت ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات. وكن تسعة نفر سبعة سبعة رجال وامرأتين طيب هذا النوع الذي ذكره السيوطي وهو اسماء نزل فيهم - 00:21:29

نزل فيهم القرآن. ذكر مجموعة من الاسماء الذين نزل فيهم قرآن. طيب الان ينتقل الى النوع الثاني والسبعون النوع الثاني والسبعون في فضائل القرآن. يقول اه السيوطي رحمه الله افرده بالتصنيف ابو بكر - 00:21:59

ابن ابي شيبة صاحب المصنف والنسائي صاحب السنن وابو عبيد القاسم ابن سلام وابن الضريس واخرون يعني كثير جدا وايضا ابن كثير ابن كثير له كتاب في فضائل القرآن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب له كتاب في فضائل القرآن - 00:22:19

اه كثير يقول وقد صح فيه احاديث باعتبار الجملة وفيه بعض السور على التعيين ووضع في فضائل السور احاديث كثيرة ولذلك صنفت يقول السيوطي صنفت كتابا سميته خمائل خمائل الزهر في - 00:22:39

فضائل السور حررت فيه ما ليس بموضوع. السيوطي ما شاء الله في كل فن ندخل فيه نجد له كتاب نجد له كتابا فيه طيب يقول وانا اورد في هذا النوع فصلين - 00:22:59

الفصل الاول فيما ورد في فضله على الجملة يعني في فضل القرآن على جملة. والفصل الثاني في فضل كل سورة بعينها. طيب نشوف. يقول اخرج الترمذي والدارمي وغيرهما من طريق الحارث الحارث الاعور عن علي - 00:23:19

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن. قلت فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم حكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله. وهو حبل الله - 00:23:39

وهو الذكر الحكيم والصراط المستقيم. وهو الذي لا تسبغ به الالهواء ولا تلتمس به اللسنة ولا تشبع منه العلماء. ولا يخلق على الرد يعني لا يبلى. ولا تنقضي عجائبه من قال به صدقة. ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعاه - 00:23:59

اليه هدي الى صراط مستقيم. هذا الحديث روي مرفوعا وروي موقوفا على علي. واكثر اهل العلم تصحيحه موقوف على عليم. طيب هذا في فضل القرآن الكريم. قالوا اخرج الدارمي من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا قال - 00:24:19

القرآن احب الى الله من السماوات والارض وما فيهن. هذا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث فيه ضعف. طيب اخرج الامام احمد والترمذي - 00:24:39

من حديث شداد ابن اوس ما من مسلم يضع مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملك فلا يقربه شيئا يؤذيه حتى يهب حتى يهب متى هب. طيب - 00:24:59

واخرج الحاكم وغيره من حديث عبدالله بن عمر من قرأ القرآن فقد استدرى النبوة بين جنبيه. غير انه لا يوحى اليه. لا ينبغي لصاحب القرآن ان يحد مع من حد. ولا - 00:25:19

هذا مع من يجهل وفي جوفه كلام الله يعني لا ينبغي لصاحب القرآن ان ان يحد مع من حد ان يغلط في القول او يغضب او نحو ذلك اخرج البزار من حديث انس ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره. والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن - 00:25:39

يقل خيره. وهذا الحديث ايضا فيه ضعف. لكن يعني باب الفضائل واسع. اخرج الطبراني من حديث ابن عمر. ثلاث ثلاث لا يهولهم لا يهولهم الفزع الاكبر. ولا ينالهم الحساب هم على كثير من مسك - 00:26:09

حتى يفرغوا من حساب الخلائق. رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله. واما وام به قوما وهم به راضون. طيب واخرج ابن يعلى والطبراني

من حديث ابي هريرة القرآن غني القرآن غنى لا فقر بعده. ولا غنى دونه. واخرج احمد وغيره من حديث عقبة - [00:26:39](#) لو كان القرآن في ايهاب لما اكلته النار. قال ابو عبيد اراد بالايهاب قلب المؤمن وجوفه قلب المؤمن وجوفه الذي قد وعى القرآن. وقال غيره معناه ان ان من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير - [00:27:19](#) وقال ابن ابن الناباري معناه ان النار لا تبطله وتقلعه من الاسماء التي وعته والافهام حصلته كقوله في الحديث الاخر وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء اي لا يبطله ولا يقلعه - [00:27:39](#) من اوعيته الطيبة ومواضعه لان لانه وان غسله الماء في الظاهر لا يغسله من القلب من القلع من القلوب وعند الطبراني من حديث عصمة بن مالك لو لو جمع القرآن فيها ما احرقته النار. وجاء ايضا لو - [00:27:59](#) كان القرآن في ايهاب ما مسته النار. قال اخرج الطبراني في الصغير من حديث انس من قرأ القرآن يقوم به اثناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه. حرم الله لحمه ودمه على النار. وجعله رفيقا السفارة الكرام البررة - [00:28:19](#) حتى حتى اذا كان يوم حتى اذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له واخرج ابو عبيد عن انس مرفوعا القرآن شافع مشفع وماحل وماحل ومن من جعله امامه قاده للجنة ومن جعله ومن جعله خلفه ساقه الى النار. طيب - [00:28:39](#) هو يقول القرآن شافع مشفع وماحل مصدق. ماحل يعني مجادل او خصم او نحو ذلك اخرج الطبراني من حديث انس حملة القرآن عرفاء اهل الجنة يعني ابو عرفة يعني القادة او الرؤوس او نحو ذلك. اخرج النسائي عن ابن اخرج النسائي وابن ماجة - [00:29:09](#) من حديث انس اهل قرآن هم اهل الله وخاصته. وجاء في ايضا عند مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايجب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خليفات؟ يعني نوق عظام سمان قلنا - [00:29:41](#) نعم. قال فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاة خير له من ثلاث خلفات سمان. من ثلاث خليفات عظام سمان وجاء في مسلم ايضا خير الحديث كتاب خير الحديث كتاب الله - [00:30:01](#) واخرج احمد من حديث معاذ ابن انس من قرأ القرآن في سبيل الله كتب من الصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك اولئك واخرج الطبراني الاوسط من حديث ابي هريرة ما من رجل يعلم ولده القرآن الا توج يوم القيامة بتاج من الجنة - [00:30:21](#) وجاء ايضا فيما اخرجه ابو داوود واحمد الحاكم من حديث معاذ ابن انس من قرأ القرآن كمله وعمل به البس والداه تاجا. من تاجا يوم القيامة ظوؤه احسن من ظوء الشمس - [00:30:41](#) في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟ واخرج الترمذي ابن ماجة واحمد من حديث علي من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة. وشفعه في عشرة من اهل بيته. كلهم قد وجبت له ووجب له النار - [00:31:01](#) واخرج الطبراني من حديث ابي امامة من تعلم اية من كتاب الله استقبلته يوم القيامة من تعلم اية من كتاب الله استقبلته اي اي الاية يوم القيامة تضحك في وجهه من تعلم اية - [00:31:30](#) من كتاب الله استقبلته اي الاية يوم القيامة تضحك في وجهه. واخرج الشيخان ابو البخاري ومسلم من حديث عائشة الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق - [00:31:51](#) وهو علي شاق له اجران. واخرج الطبراني في الاوسط من حديث جابر من جمع القرآن كانت له عنده دعوة مستجابة ان شاء عجلها في الدنيا وان شاء ذخرها له في الآخرة. واخرج الشيخان - [00:32:11](#) وغيرهما من حديث ابي موسى مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل مثل طعمها طيب وريحها طيب ومثل مؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر - [00:32:35](#) الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. واخرج الشيخان من حديث عثمان خيركم وفي لفظ ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه. وفضل القرآن على سائر الكلام كباطل الله على خلقه - [00:32:55](#) هذا هذي زيادة عند البيهقي وفضل القرآن على سائر كلام فضل الله على خلقه واخرج الترمذي والحاكم من حديث ابن عباس ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب - [00:33:21](#)

وجاء ايضا عن ابي ذر لئن تغلب فنتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مئة ركعة هذا الحديث اخرجه ابن ماجة. فيه ضعف. واخرج الطبراني من تعلم كتاب الله - [00:33:37](#)

ثم اتبع ما فيه هداه الله من من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه. هداه الله به من الضلالة. ووقاهم ووقاه يوم القيامة سوء الحساب. وجاء من حديث ابي شريح الخزاعي عند ابي عند ابن ابي شيبه ان هذا القرآن سبب سبب طرفه بيد الله وطرفه - [00:33:56](#)

بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا واخرج الدينمي من حديث علي حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله. وجاء عن ابي هريرة في مخرج الحاكم يجيء صاحب القرآن يوم القيامة ويقول القرآن يا رب حله في لبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب - [00:34:19](#)

زده يا رب ارضى عنه فيرضى عنه. ويقال له اقرأ وارقه ويزاد بكل اية حسنة طيب واخرج الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو الصيام والقرآن يشفعان للعبد وجاء في حديث ابي هريرة انكم انكم لا ترجعون الى الله لا ترجعون الى الله بشيء افضل مما خرج منه يعني القرآن - [00:34:48](#)

طيب القسم الثاني او الفصل الثاني فيما ورد في فضل سور بعينها الان سيمشي او سيكون سيورد الاحاديث التي وردت في فضل القرآن على سورة على سور معينة ويرتبتها ترتيب المصحف. فيبدأ بالفاتحة. يقول اخرج الترمذي والنسائي والحاكم من حديث ابوي ابن كعب مرفوعا - [00:35:29](#)

ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني. وجاء وجاء عند احمد وغيره من حديث عبدالله بن ابن عبد الله ابن جابر اخير سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. وللبيهقي في الشعب من حديث انس افضل القرآن - [00:35:59](#)

الحمد لله رب العالمين. والبخاري عن ابي سعيد بن المعلى اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. وجاء عن ابن عباس فاتحة الكتاب تعدل بثلاثي القرآن وهذا فيه ضعف الاخير. طيب ما ورد في البقرة وال عمران - [00:36:19](#)

جاء عن انس ان الشيطان يخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة سورة البقرة تقرأ فيه وفي الباب قال عن ابن مسعود وابي هريرة وعبدالله بن المغفل واخرج مسلم من حديث النواس بن سمعان يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا - [00:36:47](#)

يعملون به تقديمهم سورة البقرة وال عمران. وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال. ما نسيتهن بعد. قال كأنهما رممتان او غيايتان او ظلمتان سوداوان بينهما شرق او - [00:37:09](#)

فانهما كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان يحاجان عن صاحبهما يقول او ظلتان سوداوان بينهما شرق يعني نور. او ضوء. طيب. واخرج احمد من حديث بريدة تعلموا تعلموا سورة البقرة فان اخذها بر فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيع - [00:37:29](#)

البطلة. تعلموا سورة البقرة وال عمران. فانهما الزهراوان تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف. واخرج ابن ابي حبان من حديث سهل ان لكل شيء - [00:38:03](#)

سناما وسنام القرآن سورة البقرة. ومن قرأ في بيته نهارا لم يدخله الشيطان ثلاثة ايام. ومن قرأ في بيته ليلة لم يدخل الشيطان ثلاث ليال وجاء من حديث الصلصال من قرأ سورة البقرة توج بتاج من الجنة. وجاء عن عمر رضي الله عنه موقوفا من قرأ البقرة وال عمران - [00:38:23](#)

في ليلة كتب من القانطين وايضا جاء عن مكحول مرسلا من قرأ سورة ال عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل. ما ورد في سورة في اية الكرسي خاصة - [00:38:47](#)

قال في حديث ابي ابن كعب اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي وجاء ايضا عند الترمذي ان لكل شيء سلاما وان سنام القرآن البقرة وفيها اية هي سيدة القرآن. او سيدة - [00:39:07](#)

واية القرآن واية الكرسي. وجاء عن الحسن مرسلا افضل القرآن سورة البقرة واعظم اية فيه اية الكرسي وجاء من حديث ابي امامة من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - [00:39:25](#)

هذا الحديث رواه اخرجه ابن ابي حبان والنسائي. واخرج احمد من حديث انس اية الكرسي ربع القرآن هذا الحديث الاخير اية

الكرسي ربع القرآن فيه ضعف طيب عندنا ما ورد في خواتيم البقرة من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:39:45](#) هذا رواه البخاري ومسلم وغيرهم. واخرج ايضا الحاكم من حديث النعمان ان الله كتب كتابا قبل ان يخرج السماوات والارض بالفي عام. وانزل منه ايتين. ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار فهي فيقرب - [00:40:15](#)

شيطان ثلاث ليال. طيب ما ورد في اخر ال عمران من حديث عثمان بن عفان من قرأ اخر ال عمران في ليلة له قيام ليلة. ما ورد في سورة الانعام. اخرج الدارمي وغيره عن عمر ابن الخطاب موقوفا الانعام - [00:40:35](#)

من نواجب القرآن النواجب او النجب هذه العتاق ما ورد في السبع الطوال يقال السبع الطوال واحيانا يقال السبع الطول. جاء عن عائشة من اخذ السبع اطول فهو حبل ما ورد في سورة هود عن علي رضي الله عنه لا يحفظ منافق سوى سورا سورا - [00:40:59](#) براءة وهود وياسين والدخان وعما يتساءلون. يقول هذه لا يحفظها منافق. يعني من حفظها كان بريئا من النفاق او كانت له براءة من النفاق. ما ورد في اخر الاسراء اخرج احمد من حديث - [00:41:34](#)

معاذ ابن انس اية العز وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى اخر السورة. ما ورد في من قرأ سورة الكهف في يوم في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين ما بينه وبين الجمعيتين. هذا الحديث - [00:41:54](#)

اخرجه الحاكم من حديثه من حديث ابي سعيد الخدري واخرج مسلم من حديث ابي الدرداء من حفظ عشر آيات من من اول سورة عصم من الدجال. وجاء ايضا عن معاذ بن انس من قرأ اول سورة الكهف واخرها كانت له نورا - [00:42:14](#) من قدمه الى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نورا ما بين السماء والارض عن عمر من قرأ في من قرأ في ليلة فمن كان يرجو لقاء ربه الى اخر السورة كان له نور من عدن الى ابيين - [00:42:34](#)

من عدن ابيين الى مكة ما ورد في الف لام ميم السجدة جاء مرسل عن المسيب ابن رافع تجيء الف لام ميم السجدة يوم القيامة لها جناحان تظل صاحبها تقول لا سبيل عليك لا سبيل عليك - [00:42:54](#)

وهو مرسل كما هو واضح. اخرج ابن اخرج ابو عن ابن عمر موقوفا قال في تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك فظل قال فظل ستين درجة على غيرهما من سوء القرآن. اما سورة ياسين فقد اخرج ابو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم - [00:43:27](#) من حديث معقل ابن يسار ياسين قلب القرآن لا يقرأه رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له. اقرأوها على موتاكم يعني اقرأوها على المحتضرين لا على الموتى الذين ماتوا. واخرج اما الموتى لا يطرأ عليهم شيء. لا - [00:43:57](#)

ياسين ولا الفاتحة ولا غيرها. واخرج الترمذي والدلمي من حديث انس ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن ياسين. من قرأ ياسين كتب له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات. من قرأ ياسين في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له - [00:44:17](#)

جاء ايضا من داوم على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيدا. وهذه اكثرها احاديث ضعيفة. لم يثبت فيها ياسين حديث صحيح الا ما جاء بحديث اقرأوا على موتاكم عند الاحتضار هذا - [00:44:37](#)

بعضهم ضعف وبعضهم صحح. اما البقية فالأكثر انها ضعيفة. ما ورد في في الحواميم ابن عباس موقوف عند لكل شيء لبابا ولباب القرآن الحواميم. الحواميم هي السور التي افتتحت بحاميم. وعن ابن مسعود - [00:44:57](#)

الحواميم ديباج القرآن. ما جاء في الدخان. اخرج الترمذي وغيره من حديث ابي هريرة من قرأ محامي من الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك. هذا الحديث اخرجه الترمذي - [00:45:17](#)

وهو مثل ما ذكرنا يعني ضعيف ما ورد في المفصل المفصل من قافل الناس او من الحجرات الى الناس على خلاف. اخرج الدارمي عن ابن مسعود موقوفا ان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل. سورة الرحمن لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن -

[00:45:37](#)

هذا الحديث حديث علي رضي الله عنه واخرجه البيهقي وهو ضعيف طيب ومثل ما ذكرنا لكم الاحاديث الضعيفة في الفضائل يعني يتجاوز بها المسبحات التي تفتتح بسبح او يسبح. جاء عن ابن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - [00:46:07](#)

او المسبحات كل ليلة قبل ان يرقد. ويقول فيهن اية خير من الف اية ما هي الاية التي هي خير من الف اية؟ جاء عند ابن كثير في

تفسيره ان هذه الاية هي اية - 00:46:37

الحديد هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو كل شئ عليم. طيب اخرج ابن السني عن انس ان النبي وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقرأ سورة الحشر. وقال ان مت مت شهيدا - 00:46:55

جاء عن معقل ابن يسار قال من قرأ حين يصبح ثلاث آيات من اخر سورة الحشر. وهي قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخره - 00:47:15

وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي. وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا. ومن قال حين يمسي كان بتلك المنزلة المنزلة. هذا الحديث حديث معقل ابن يسار اخرجه الترمذي. وهو ضعيف - 00:47:25

جاء من قرأ خواتيم الحشر في ليل او في نهار فمات في في يومه او ليلته فقد اوجب الله له الجنة. هذا ايضا حديث ابي امامة اخرجه البيهقي. وايضا هذا فيه بل حكم الالباني عليه بانه ضعيف جدا - 00:47:45

تبارك. من حديث ابي هريرة في القرآن سورة ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له. تبارك الذي وهذا الحديث يعني قيل حسن وقيل صحيح وجاء في عن ابن عباس هي المانعة وهي المنجية تنجي من عذاب القبر. وجاء ايضا - 00:48:05

عن ابن عباس ولدت انها في قلب كل مؤمن تبارك الذي بيده الملك. ومن حديث ابن مسعود من قرأ تبارك كل ليلة منعه الله من عذاب القبر. هذا الحديث حديث ابن مسعود اخرجه النسائي. وآ - 00:48:35

هذا الحديث يعني بعضهم يصححه. ونحن ادركنا ادركنا يعني آ اناسا قبل سنين واباءنا ايضا كانوا يحافظون على قراءة تبارك كل ليلة وكانوا يعني يجعلون تبارك يقرأونها في سنة المغرب البعيدة راتبة المغرب البعيدة - 00:48:55

احيانا يصلونها في راتبة العشاء البعيدة فكان آ كنا نذكر قبل يعني سنين آ اباءنا كانوا يحافظون على قراءتها سورة الاعلى قال صلى الله عليه وسلم اني نسيت افضل المسبحات. فقال ابي - 00:49:25

لعلها سبح اسم ربك الاعلى. قال نعم. قال القيمة القيمة او البيئة او لم يكن كلها اسماء. جاء عن اسماعيل ابن ابي ابي حكيم المزاني الصحابي مرفوعا ان الله ليسمع قراءة لم يكن فيقول ابشر عبي فوعزتي لامكنن - 00:49:45

ان لك في الجنة حتى ترضى زلزلة من حديث انس من قرأ اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن. وهذا الحديث فيه العاديات اذا زلزلت تعدل نصف القرآن والعاديات تعدل نصف القرآن - 00:50:18

وهذا مرسل عن الحسن الهاكم عن ابن عمر الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف اية في كل يوم؟ قال ومن يستطيع ان يقرأ الاية؟ قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الحاكم التكاثر - 00:50:48

الكافرون من حديث انس قال الكافرون ربع القرآن هذا حديث اخرجه الترمذي وصححه الالباني. وجاء من حديث ابن عباس قل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وجاء ايضا عن حديث نوفل بن معاوية اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك - 00:51:08

وهذه يستحب العلماء ان تقرأ عند النوم. اذا اويت الى فراشك واتيت باذكار النوم فاختمها قراءة سورة الكافرون هذا الحديث اخرجه احمد والحاكم. ويعني صححه بعض اهل العلم طيب واخرج ابو يعلى من حديث ابن عباس الا ادلكم على كلمة تنجيكم من الاشرار - 00:51:38

تقرأون قل يا ايها الكافرون عند منامكم. سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ربع القرآن وهذا الحديث اخرجه الترمذي من حديث انس وهو ضعيف. الا خلاص اخذ مسلم وغيره انها تعدل ثلث القرآن - 00:52:13

بل رواه رواه ابو هريرة ورواه عدد من الصحابة. وجاء عن عبد الله بن الشخير من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت لم يفتن في قبره. وامن من ضغطة القبر وحملت الملائكة يوم القيامة. وحملته الملائكة يوم القيامة باكفها حتى - 00:52:39

لا تجيزه الصراط الى الجنة. هذا الحديث اخرجه الطبراني من حديث عبدالله بن الشخير ولكنه ضعيف. اه من حديث انس قال من قرأ قل هو الله احد كل يوم مائتي مرة محي - 00:52:59

عنه ذنوب خمسين سنة. دائما ايها الاخوة اذا جاءت مثل هذه الارقام دل على ضعف الحديث. او جاء فيه مبالغات مثلا الملائكة او غير كذا. قال ومن اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة - [00:53:19](#)

فان كان فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب ما ابي يا عبدي ادخل عن يمينك الجنة. هذا الحديث رواه او اخرجه الترمذي. ومثل ما ذكرنا ضعيف ضعيف واضح. جاء - [00:53:39](#)

جاء عند الطبراني من حديث ابن ابن الديلمي من قرأ قل هو الله احد مائة مرة الصلاة او غيرها كتب الله له براءة براءة من النار. وهذا ضعيف ايضا. وجاء - [00:53:59](#)

عند الطبراني في الاوسط. من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بني له قصر في الجنة. ومن قرأ عشرين مرة بني له قصران. ومن قرأ ثلاثين بالمئة وثلاث وهو ضعيف ايضا جاء ايضا من قرأ قل هو الله احد بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرة فكأنما - [00:54:19](#)

قرأ القرآن اربع مرات وكان افضل اهل الارض يومئذ اذا اتقى وهذا نفس الشيء ضعيف. هذا مما يؤخذ على السيوط يعني عفا الله عنه. انه يأتي باحاديث ضعيفة واحيانا تصل الى درجة الضعف الشديد. ويريدها يعني نحن في غنى. هذه في فضائل القرآن. وفي فضائل السور - [00:54:49](#)

ما ثبت اثبته. وما لم يثبت فلا حاجة الى ذكره. لكن قد يعني يعتذر للسيوطي انه يورد لك الحديث. ويرد لك من اخرجه وانت عليك ان تحكم عليه. المعوذتان جاء في الحديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك سورا ما انزل ما - [00:55:19](#)

انزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل ولا في الفرقان مثله. قلت بلى يا رسول الله قال قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - [00:55:39](#)

وهذا الحديث يعني صححه بعضهم. طيب وجاء ان النبي ان النبي قال الا قال لابن لابن عباس او انه ايضا يعني عقبة وقيل ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا - [00:55:49](#)

اخبرك بافضل ما تعوذ به المتعذون. قال بلى قال اعوذ برب الفلق. اعوذ برب الناس. وجاء عنها عن عبدالله بن خبيب الذي رواه ابو داوود والترمذي قال اقرأ قل هو الله احد والمع - [00:56:19](#)

حين تسمي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء. من كل شيء وهذا الحديث صحيح. وايضا جاء من حديث عائشة من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس سبع مرات - [00:56:39](#)

اعاده الله من السوء الى الجمعة الاخرى وهذا ضعيف ومثل ما ذكرنا لكم يعني تحديد ارقام وكذا سبع مرات عشر مرات الف مرة قال السيوطي وبقيت احاديث من هذا الفصل اخرتها الى نوع الى نوع الى نوع الخواص. سيأتيها الخواص - [00:56:59](#)

خواص القرآن طيب القرآن في النوع الخامس والسبعين. قال تنبيه. اما الحديث الطويل في فضائل القرآن سورة سورة فانه موضوع. هذا الذي ذكره الثعلب وذكره ايضا البيضاوي والزمخشري يقول كما اخرج الحاكم في المدخل - [00:57:29](#)

الى ابي عمار المروزي انه قيل لابي لابي عصمة الجامع من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس من فضائل القرآن سورة سورة وليس عندك وليس عند اصحاب عكرمة هذا قال اني رأيت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهاء ابي - [00:57:59](#)

خليفة ومغازي ابن اسحاق ووضعت هذا الحديث حسبة يضع الحديث عن رسول الله يعني يبتغي الاجر وقيل لرجل لماذا تضع يعني تضع على رسول الله قال انا اضع لرسول الله ما اضع عليه - [00:58:19](#)

طيب يقول روى ابن ابي حبان في مقدمة تاريخ الضعفاء عن ابي عن ابن مهدي قال قلت لميسرة ابن عبد ربه من اين جئت بهذه الاحاديث؟ من قرأ كذا فله كذا - [00:58:45](#)

وضعتها قال وطلعتها ارغب الناس فيها. وروينا عن ابن المؤمل ابن اسماعيل قال حدثني شيخ بحديث ابي حديث ابي بن كعب في فضاء السور صورة صورة فقال احداثي رجل بالمداين وهو حي - [00:59:05](#)

اليه فقلت من حدثك؟ قال حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت اليه وقلت فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت اليه وقال حدثني شيخ بعبادان رسبت اليه فاخذ بيدي وادخلني بيتا فاذا فيه قوم من المتصوفة - [00:59:25](#)

فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك؟ قال لم يحدثني احد ولكن رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القرآن - [00:59:45](#)

قال ابن الصلاح ولقد اخطأ الواحدي المفسر ومن ذكره من المفسرين في ايداعه تفاسيرهم. الواحد مثل ما ذكرنا والثعلب والزمخشري والبيضاوي وغيرهم. طيب الان اه عندنا النوع الثالث والسبعون في افضل القرآن وفاضله - [01:00:05](#)

افضل القرآن وفاضله. ولكن لعل نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم ندخل على نوع هذا النوع الثالث والسبعين الذي بعده الرابع والسبعين قصير جدا في مفردات. والخامس والسبعين في خواص القرآن وليس بالطويل. والسادس - [01:00:34](#)

في مرسوم الخط فان شاء الله ان شاء الله جعلنا نختم هذا الكتاب في تقريبا بقي يمكن ثلاث لقاءات او ونختم الكتاب باذن الله ننتهي منه ان شاء الله. اسأل الله ان الاعانة والتوفيق والسداد والقبول. وجزاكم الله خير على - [01:01:04](#)

حضوركم وانصاتكم وبارك الله فيكم. نلتاكم على خير - [01:01:24](#)